

# الحكاية من أولها

•

هو والغرور  
ابن المآب  
ليكن على الأرض البياب  
وغداً اعيش مع الكلاب  
في كل باب  
خلف المدينة والقباب  
سافر من كيد الذئاب . . .  
أنا أهاب !?  
سأكون ذيب  
فيم الفرار من الخطوب  
من ذلك الشيخ العجيب  
قالت: « كذوب  
وسيقتلونك . . . يا حبيب  
ويضمني الليل الرهيب  
وحدي ألوب . »



عدنان الراوي

بغداد

حطم القيود!?  
لا .. باسماء  
ويمر غيم . . كالدماء  
وتضج اصوات النساء  
خلف النداء  
وانا اصيح . . « مع المساء  
لا تحزني . . كفي البكاء  
انا واللقاء »  
قالت: « كلام  
هذا كلام . . . والفلام  
ذاك الذي سرق الحمام  
لقي الحمام  
أولت سيده الملام -  
وسيدفعونك للخصام  
عند الظلام »  
أمره خطير  
رحماك . . . يا رب الزهور  
من غيبة اليوم المطير .  
نار كبير  
لا زال يذكره الغرير  
شيخ المزارع والبذور

فيم النجيب  
قالت: « كذوب  
ستغيب انت . . مع الغروب  
ويضمني الليل الرهيب  
وحدي ألوب »  
« سمراء . . يا عتب الحبيب  
ما للخدود وللشحوب  
انا لن اغيب  
عن الطول  
لا . . لن اغيب » - انا اقول  
« اني سأمكث في الحقول  
خوف السيول  
واعود في الليل الجميل  
فترقبي ! . . عند الاصيل . .  
عند الاصيل »  
قالت: « عنيد  
وسيفرونك . . من جديد  
الشيخ . . والرهب الشديد  
هم كالعييد  
يتمرغون . . على جحود  
وتريد انت . . وما تريد !